

قِيلَ مَا مَاتَ عَلِيٌّ سَيِّدُ الْأَكْوَانِ  
خَالِدُ الذِّكْرِ رَفِيعُ الْقَدْرِ فِي الْأَزْمَانِ  
فَلَهُ فِي كُلِّ عَصْرِ سَيِّدٌ عَدَنَانِي  
يَرْفَعُ الرَّأْسَ لِتَهْوِي هَامَةُ الشَّيْطَانِ

إِنَّهَا رَايَاتُ إِيْمَانٍ عَلَى الطُّغْيَانِ  
إِنَّهَا مِنْ آيَةِ التَّطْهِيرِ فِي الْقُرْآنِ  
إِنَّهَا سِرٌّ إِلَهُ الْكَوْنِ وَالرَّحْمَنِ  
إِنَّهَا الْعِزَّةُ فِي ثَوْبٍ مِنَ الْإِيْمَانِ

+++

قِيلَ قَامَ الْحَسَنُ ضِدَّ أَهْلِ الْفِتَنِ شَاهِرًا سَيْفَهُ كَاسِرًا لِلْوَثَنِ  
قِيلَ هَذَا عَلِيٌّ عَائِدٌ فِي الزَّمَنِ عَادَ مُنْتَفِضًا كَيْ تُقَامَ السُّنَنِ

وَحُسَيْنٌ فِي سَاحَةِ الطِّفِّ كَعَلِيٍّ قَدْ قَامَ بِالسَّيْفِ  
مَالِنًا قَلْبَ الْجَيْشِ مِنْ خَوْفٍ مُرْسِلًا جُنْدَ الْعِيِّ لِلْحَتْفِ

+++

وَهَذِي زَيْنَبُ الْكُبْرَى هُدَاهَا مِنْ هُدَى حَيْدَرَ  
تُرَى حِينًا هِيَ الزَّهْرَا وَحِينًا آخِرًا حَيْدَرَ  
عَلَى مَنْطِقِهَا يَجْرِي حِمَامُ الصَّارِمِ الْأَحْمَرِ  
إِذَا قَالَتْ هُمْ قَالُوا عَلِيٌّ عَادَ مِنْ خَيْبَرَ  
لَهَا هَيْبَةٌ بَتَّارٍ عَلَى الْعُدْوَانِ لَوْ يُشْهَرُ  
لَهَا صُورَةٌ كَرَّارٍ يُدِيرُ الْعَالَمَ الْأَكْبَرَ

إِنَّهَا زَيْنَبُ لِلْإِبَاءِ رَايَةٌ تَمَلُّ الدُّنْيَا عَبَقَ الْوِلَايَةِ  
رَفَعَتْ صَوْتًا تُعَلِّنُ الْبِدَايَةَ فِي الدُّنْيَا بَاقٍ دُونَمَا نِهَايَةَ

إِنَّهَا زَيْنَبُ لِبُؤَةِ الْإِمَامَةِ رَفَعَتْ صَوْتَ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ  
فَهِيَ لَوْ قَالَتْ تَشْهَرُ الظُّلَامَةَ وَهِيَ لَوْ قَامَتْ قَامَتْ الْقِيَامَةَ

زَيْنَبُ أَمْ نَسْخَةٌ مِنْ حَيْدِرِ الْكَرَارِ  
جَنَّةٌ أَبْوَابُهَا مِنْ ذَهَبِ الْإِصْرَارِ  
أَمْ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ مِنْذُ يَوْمِ الدَّارِ  
وَ لِيَوْمِ الْطُفِّ يَجْرِي فِي دَمِ الْأَحْرَارِ

شَمْعَةٌ لَا تَنْطَفِي مِنْ مَنبَعِ الْأَطْهَارِ  
أَمْ هِيَ الشَّمْسُ الَّتِي تَشْرُقُ بِالْأَنْوَارِ  
لَبْوَةٌ فِي الطُّفِّ أَدَّتْ أَشْرَفَ الْأَدْوَارِ  
قَدْرٌ يَنْزِلُ كَالسَّيْفِ مِنَ الْأَقْدَارِ

+++

بِرْجُ شَمْسِ الْعَلَا فِي سَمَا كَرْبَلَا سَاطِعٌ بِاسْمِهَا فِي لِيَالِي الْبَلَا  
هَذِهِ زَيْنَبُ بِنْتُ بَيْتِ الْعَلَا شَعَّ مِنْهَا الْإِبَا وَالظَّلَامُ انْجَلَى

كُوْتِرُ الزَّهْرَا فِي مَعَانِيهَا وَرَثَتْ مِنْهَا كُلَّ مَا فِيهَا  
هَذِهِ زَيْنَبُ مَنْ يَضَاهِيهَا وَعَلَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهَا

+++

سَلَامٌ كَعْبَةَ الصَّبْرِ صَلَاةٌ فِي مَدَى الدَّهْرِ  
عَلَيْكَ يَا ابْنَةَ الزَّهْرَا أَلَا يَا قَلْعَةَ النُّصْرِ  
سَلَامٌ كُلِّ عَاشُورَا مِنْ النُّحْرِ إِلَى الْأَسْرِ  
لَفْتَحِ كَرْبَلَائِي يَعِيدُ الثَّارَ لِلْعَشْرِ  
إِلَى أَنْ يَأْذَنَ الْبَارِي وَيَأْتِي صَاحِبُ الْعَصْرِ  
وَتُرَوَّى مِنْكَ عَيْنَاكَ بِنَهْرٍ أَيْمَانِ نَهْرِ

+++

كَرْبَلَا أَنْتِ أَنْتِ كَرْبَلَائِي لِلْإِبَانِ نَبْعٌ بَلْ نَبْعُ الْإِبَاءِ  
بِحُرِّكَ الْأَصْفَى فَاضٌ بِالْوَفَاءِ صَبْرُكَ فِينَا يَجْرِي بِالدَّمَاءِ

هَذِهِ زَيْنَبُ ثَوْرَةُ الْإِرَادَةِ قَدْ سَقَتْ فِينَا دُوْحَةَ الشَّهَادَةِ  
طَهَّرَهَا بَحْرٌ صَبْرُهَا قِيَادَةَ حُبُّهَا دِينَ ذَكَرُهَا عِبَادَةَ

زَيْنَبٌ مَدْفُونَةٌ فِي تَرَبَةِ الْأَرْوَاحِ  
قَبْرُهَا فِي كُلِّ قَلْبٍ شَعٌّ كَالْمَصْبَاحِ  
قَبَّةٌ مِنْ نُورٍ وَعِي نَابِضٍ نَضَاحِ  
وَالْمَنَارَاتُ أَدَانُ الشَّرْفِ الصِّدَاحِ

جَنَّةُ اللَّهِ زَهَتْ مِنْ تَرَبِهَا الْفَوَاحِ  
وَشَمُوسُ الْكُونِ مِنْ إِصْبَاحِهَا الْوَضَاحِ  
هَذِهِ بِنْتُ عَلِيٍّ قَائِدِ الْإِصْلَاحِ  
إِنَّهَا سَادِسَةُ الْخَمْسَةِ الْأَشْبَاحِ

+++

زَيْنَبٌ لَمْ تَكُنْ قَبَّةً مِنْ حَجَرٍ إِنَّهَا كَعْبَةٌ لَصُمُودِ الْبَشَرِ  
نُورُهَا سَاطِعٌ فِي الضَّمِيرِ اسْتَقَرَّ وَلَهَا تَنْتَمِي رَايَةُ الْمُنْتَظَرِ

زَيْنَبُ نَجْمٌ شَعٌّ بِالزَّهْرَا لَمَعَتْ صَبْرًا أَشْرَقَتْ نَصْرَا  
هِيَ لِلظَّهْرِ أَصْبَحَتْ بِحْرَا وَهِيَ لِلصَّبْرِ آيَةٌ كَبْرَى

+++

إِذَا مَا دَارَتْ الدُّنْيَا عَلَيْهَا وَهِيَ دَوَّارَةٌ  
فَقَدْ دَارَتْ عَلَى شَمْسٍ مِنْ الْكِرَارِ جَبَّارَةٌ  
ضَرِيحٌ كُلُّ تَسْبِيحٍ مِنْ الْأَمْلاكِ قَدْ زَارَهُ  
وَقَبْرٌ مَدَّ فِي الدُّنْيَا عَلَى الْأَرْوَاحِ أَسْرَارَهُ  
مَتَى قَدْ قَيَّدُوا بِحْرَا بِهِ الْأَمْوَاجُ زَخَّارَةٌ  
مَتَى قَدْ سُجِنَتْ شَمْسٌ بِنُورِ اللَّهِ نَوَّارَةٌ

+++

إِنَّهَا زَيْنَبُ ابْنَةِ الْوَلَايَةِ قَبْرُهَا يَبْقَى مَشْعَلُ الْهَدَايَةِ  
لِلْعُلَا هَذَا فِي الزَّمَانِ رَايَةُ لِلْإِبَانِ نَبْعٌ لِلصُّمُودِ آيَةٌ

صَفْوَةُ الزَّهْرَا وَابْنَةُ الْكِرَامِ وَحَيْثُهَا يَبْقَى عَالِي الْمَقَامِ  
شَمْسُهَا تَطْفِي عَصَبَةَ الظَّلَامِ وَلَهَا مِنَّا بَاقَةُ السَّلَامِ

إِسْمَ زَيْنَبٍ مَنْ نَذَرَهُ نَذَرَ الْكَفَّالَةِ  
وَتَجْرِي أَدْمُوعَ الْمَصِيبِ وَالْحَزْنَ هَمَّالَةَ  
وَنَذَرَ أَحْسِينَ وَمَصَابِهِ وَسَهْمَهُ فِي دَلَالِهِ  
وَصَدْرَهُ مِنْ فَوْقِ الْوُطِيَّةِ اتْدُوسَهُ الْخِيَالَةَ

أَبْدَأُ مَا تَتَوَصَّفُ فَوْقَ الثَّرَى أَحْوَالَهُ  
وَالْخَيْمِ مَا لَيْهَا وَالِي وَرَأْسَهُ بِالْعَسَّالَةِ  
وَنَذَرَ أَعْيُونَ الْقَمَرِ مِنْهَا الدَّمَا سَيَّالَةَ  
وَبِالشَّرِيعَةِ امْقَطَعَاتِ أَيْمِينَهُ وَيَا أَشْمَالَهُ

+++

مَنْ إِسْمُهَا يَمُرُ كُلُّ قَلْبٍ يَنْفَطِرُ وَالْحَزْنَ يَشْتَعِلُ بَيْنَا مِثْلَ الْجَمْرِ  
نَذَرَ الَّذِي جَرَى أَمِنْ الذَّبْحِ وَالْأَسْرِ وَالَّذِي فَوْقَ الثَّرَى بِالدَّمَا يَعْتَفِرُ

نَذَرَ الشَّالَتِ جَسَدَ وَالِيهَا نَازِفَ أَبْدَمِهِ وَصَبْرَ مَا بَيْهَا  
رَبِّي اتَّقَبَّلَ هَالِكِي بِيَدِيهَا أَعْلِيهَا وَأَحْزَنِي وَحَسْرَتِي أَعْلِيهَا

+++

غَرِيبَةَ وَمَا أَحَدٌ يَمُهَا وَتَكْوَلُهُ وَشَايِبَهُ بِهَمَّهَا  
أَوْشَالَتِ مِنْ عَلَى الْغُبْرِ جَسَدَ بُوَهَا وَجَسَدَ أُمَّهَا  
جَسَدَ وَيَلِي بِلَا رَأْسِهِ عَلَى الْعِزَّةِ يَعْلَمُهَا  
وَدَمْعَهَا مَا جَرَى مِنْهَا جَرَى مِنْ مَنْحَرِهِ دَمَّهَا  
يَزِينُ يَا جَبَلَ رَأْسِي وَلَا طَاغِي يَهْدِمُهَا  
عَزِيزَةَ فَاطِمَةَ وَحَيْدِرَ وَلَا كَانَ الَّذِي يَهْزِمُهَا

+++

صَابِرَةَ زَيْنَبَ وَصَامِدَةَ وَأَبِيَةَ كَعْبَةَ الْعِزَّةِ بَرِضَ الْغَاضِرِيَّةِ  
مَنْ مَشَتْ حَسْرَهُ ثَاكِلَةَ وَسَبِيَةَ مَنْ عَلَى شَالَتِ خُطْبَةَ حَيْدِرِيَّةِ

خُطْبَةَ مِنْ زَيْنَبَ بِالْبَلَاغَةِ تَزَارُ زَلْزَلَتِ بَيْهَا كُلُّ عَرْشٍ تَجْبِرُ  
تَسْتَمِعُ مِنْهَا كُلُّ مَعَانِي حَيْدِرَ تَفْضَحُ الطَّاغِي وَسَيْفَهُ التَّكْسِرَ

آني جيتك من اجيتك والجمر بأنفاسي  
 آني جيتك ما لقيتك يا نظر عباسي  
 دوريتك بالمعاره وشفقتك بإحساسني  
 دوريتك وشلقيتك يعز أهلي وناسي

يا جرح طول العمر باقي هلي وجلاسي  
 من بعدك عينك اشسوه بي الزمان القاسي  
 آه يخويه الماكو مثله ابحيرتي وأوجاسي  
 يالجننت ليه ضمد في شدتي ونبراسي

+++

جيتك اعله الترب بالدمه منخضب عاينيتك جسد عالترب منقلب  
 خويه من دهشتي ما أوجد الدرب والدرب للخيم شفته وشقد صعب

جيت ألم جسمك وأجبر اصوابه ما هگيت ألقى الجسد بخضابه  
 آه يا قلبي الودع أحبابه من بعد عينك غير امصابه

+++

إجيتك يا حشا الزهره ولقيتك طايح ابغبره  
 اجيتك أمسح اجرورك وأضمد منك الطبره  
 لقيتك لا جسد لا روح بعدما صعدت العشره  
 توزع جسمك ابلوعار فديت اللي انسحق صدره  
 اجيتك أشكي أحوالي ولقيت أحوالك امعسره  
 اجيتك واعتذر منك وقلبي الله ايصبره

+++

وباجر المسره وانتوا عالوطيه امصيبتي خطره أرتحل سبيه  
 أمشي والجمره توج والله بيه خويه هالسفره بيها كل أذيه

لليسر باجر نمشي في السبايه بعد هالعاشر نجرع الرزايه  
 كسرة خاطر يا هلي الضحايا مشية الغادر في اليسر معايه

أَحْسِبْتُمْ تَنْحِي الهَامَاتُ بِالوَحْشِيَّةِ  
أَلْفُ كَلَّا إِنِّي الحوراءُ وَالقُدْسِيَّةِ  
إِنِّي الحُرَّةُ حَتَّى وَأَنَا مَسْـُـوبِيَّةِ  
هُوَ عَهْدٌ لَسْتُ أُعْطِي ذَابِحاً شرعيَّةِ

كَلَّمَا صَحْتُ حَسِيناً أَلْهَبْتُ أَنْفَاسِي  
لَأَبَالِي بِسَيُوفِ الغَدْرِ وَالْأَرْجَاسِ  
حَشِدُوا الآنَ جِيُوشاً لَسْتُ أُحْنِي رَاسِي  
إِنِّي وَحْدِي أَصْدُ الجَيْشَ بِالْعَبَاسِ

+++

كُلُّ هَذَا العَدُوِّ فِي عَيُونِي بَدَدٌ شَكْلُهُ أَبْحَرٌ وَهُوَ مِثْلُ الزَبْدِ  
مَنْ تُرَى مِنْهُمْ يَنْزِعُ المَعْتَقْدُ؟ صرختي لا أحدُ صرختي لا أحدُ

صَعَدُوا خَيْلاً فَوْقَ خِيَمَاتِي مَا تَزَحَّزَحْتُ عَنْ مُصَلَاتِي  
أَطْلَقُوا سَوْطاً فَوْقَ صِيحَاتِي سَمِعُوا مِنْهَا نَبْضَ هِيَهَاتِي

+++

هُوَ القُرْآنُ فِي قَلْبِي سِلَاحِي اليَوْمِ قرآني  
وَصِيحَاتِي تَقَبَّلْ يَا إِلَهَ الكونِ قِرْبَانِي  
أَنَا البِرْكَانُ فِي عَيْنِي وَدَمْعِي نَارُ بِرْكَانِي  
وَإِنَّ السَّوْطَ لَا يَقْوَى عَلَى تحطيمِ إيماني  
وَصَوْتِي يُرْهَبُ الطَّاعِي وَلَا يَخْشَى مِنَ الجَانِي  
فَإِنَّ فِي غُرْبَةٍ أَقْضِي فِي الجَنَّاتِ أوطاني

+++

كِرْبَلَائِي خَطِي المَوْزِرُ وَاِنْتِصَارَاتِي مِنْ دَمِ المَعْفَرِ  
فَإِذَا يَهْوِي جَسَدٌ مُجَزَّرٌ أَكْمَلَ الدَّرْبَ لَا أَخَافُ مِنْكَ

إِنَّ عَاشُورَاءَ ثَوْرَةَ المَنَابِرِ إِنَّهَا تُحْيِي النُّوعِي فِي الضَّمَائِرِ  
كَلَّمَا عَادَتْ سَطْوَةُ الحَوَافِرِ لَا وَلَنْ تُمَحَى هَذِهِ الشِّعَائِرِ

لي أَخٌ قَدْ زَلَزَلَ الطَّغْيَانَ وَالْأَصْنَامَا  
فَأَنحَنِي نَخْلٌ إِلَيْهِ وَالثَّرَى قَدْ قَامَا  
قَبْلَ أَنْ يَهْوِيَ شَهِيداً وَزَعَّ الْأَعْلَامَا  
لِأَرَاهَا فِي أَيَادِي تَنْصُرُ الْإِسْلَامَا

ذَابَ فِي حَبِّ حُسَيْنٍ قَائِدِ الْمَعْمُورَةِ  
وَاجَهَ الْجَيْشِ الْمُسَمَّى عِنْدَهُمْ أُسْطُورَةَ  
وَرَأَتْ فِي الْمَوْتِ نَصْرًا رُوحَهُ الْمَنْصُورَةَ  
رَاسِمًا لَوْحَةً عَزِيْبِيْدٍ مَبْتُورَةَ

+++

سَيِّدُ هَاشِمِي قَالَ يَوْمَ انْهَشَمَ قُرْبَةً لِلْسَمَا قَالَهَا وَابْتَسَمَ  
وَحَدَّهُ عَسْكَرُ وَالْجِيُوشُ عَدَمٌ كَرِبَلَا زُلْزَلَتْ حِينَ رَفَّ الْعِلْمُ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُقَطِّعُ الْمَنْحَرَ وَلِدَيْنِ اللَّهِ أَضْلَعِي تُكْسِرُ  
وَلِشَرَعِ اللَّهِ صَوْتُهُ كَبْرٌ إِنَّ دِينَ اللَّهِ يَرْفُضُ الْمَنْكَرُ

+++

بِبَاسِ الْقَلْبِ لَمْ يُكْسِرْ وَعِزِّمِ الرُّوحِ لَمْ تُقَهَّرْ  
وَسَيْلِ النَّحْرِ رِقْرَاقًا بَدَى الْمِقْدَامُ كَالْقَسُورِ  
أَرَاقُوا أَيْمَنَ الْيَمْنَى وَبِالْيُسْرِى فَدَى الْأَيْسْرِى  
وَيَا عَيْنِي رَمَوْا عَيْنًا فَمَا أَحْنَى وَمَا قَهَقَرْ  
وَصَبَّ النَّازِفَ الثَّوْرِيَّ جَحِيمًا أَغْرَقَ الْعَسْكَرُ  
فَجُنَّ الشَّمْرُ هَلْ هَذَا هُوَ الْعَبَّاسُ أَمْ حَيْدَرُ؟

+++

سَيِّدُ النَّهْرِ كَافِلُ الْهَوَاشِمِ نَحْرُهُ الدَّامِي لَا يَخَافُ ظَالِمَ  
عَادَ فِي الْقَدْسِ سَيْفُهُ الْمَقَاوِمُ يَرْفُضُ الْجُورَا يَرْفُضُ الْجِرَائِمَ  
عَادَ فِي الْأَقْصَى عِزْمُهُ الْمَظْفَرُ عَادَ لَا يَرْضَى ظَالِمًا تَجْبِرُ  
أَرْضُهَا مَهْمًا نَحْرُهَا تَفَجَّرُ فَبِكْفِيهِ فِي غَدٍ تُحْرَرُ